فاندرج في الاول المعرف والمنكر وفي الاخيرين تثنيتهما كيف وقعت نحو خاطئة ومائتين
والمئتان وفئتين. واختلف عنه في موطأ في سورة التوبة وهذا معنى قوله والخلف
في موطأ الاولى المراد بالخلاف التعميم لا الترتيب كما تقرر في المطولات ويدل على ذلك
اطلاقه الكتابين ايضا فقرأ مرموز الف الا ابي جعفر بابدال الجميع ذلك قوله واحد
سوى ما اختلف فيه عنه ولما تم الابدال شرع في الحذف فقال ويحذف مستهزون والخاطئون مع يطفو ليطفو تطو متكئا اولا الوزن باسكا واو تطوا وخطاب
ويحذف الهمزة في الخمسة وباثباتها في متكئا مع حذف نون الجمع وبقصر اولا الاعراب
ويحذف همزة مستهزون فعلية معلومة ومفعولها وهمز انبا معطوفة واللام عوض
عن المضاف اليه اي مستهزون مع يطول حال المفعول اي كائنا والاربعة المتتالية
معطوفات بالتقدير اولاء اسم اشارة ممدودة على الحجازية مقصورة على التميمية
منادى اي يا اولاء القوم حذفت الاداة جوازا والصفة للقافية ولا يجوز ان يكون
بمعنى التنبيه والنعمة والا يلزم الابطاء تم ذكر متعلق الفعلية وقال كمستهزئ
منشون خلف بدا وجزا ادغم كهيئة والنسي وسهلا الوزن بهمز مستهزئ و
حذف النون ويحذف همز منشون وتنصيف جزا والنصف وبنقل حركة ادغم
وبقلب التاء هاء في هيئة الاعراب كمستهزئ متعلق يحذف اول البيت السابق
منشون خلف بدا اسمية او فيه خلف اسمية خبر منشون بدا ظهر صفة خلف
وادغم زاء جزا امرية ومفعولها وهمزة كهيئة وهمزة النسي معطوفاه وفي بعض
النسخ وهيئة والاء لعدم حذف ما ثبت في التلاوة وسهلا امرية قلبت مؤكدتها
الفا وذكر المفعول بقوله ارايت واسرائيل كائن ومدا ومع اللاء ها انتم وحققتها
حلا الوزن بلفظ ارات على قراءة الكسائي وبلفظ كائن على قراءة ابن كثير و
بحذف ياء اللائي الاعراب ثاني همزتي ارايت مفعول الامرية اخر البيت السابق و
ثاني همزتي اسرائيل معطوفة وهمزة كائن كذلك ومدا اللفظ بالالف امرية وتقدر
بعد الكاف واو امرية معطوفة على السابقة بالتقدير مع همز اللاء حال المفعول
سهل اي كائنا وهمزها انتم معطوفتها وحقق همزتي اللاء وهاء انتم امرية و
مفعولها حلا صفة مصدر محذوف اي تحقيقا او خبر مبتدا محذوف اي التحقيق
ثم عطف وقال لئلا اجد باب النبوة والنبي ابدل له والذئب ابدل حملا الوزن
بالقطع

19

بالقطع على الياء الاولى من النبي اذ عليها تم النصف الاعراب لئلا اي تحقيق همزته مفعول
اجد امرية من الاجادة وهي الاتيان بفعل جيد وقول جيد وابدل باب همزة النبوة وباب
النبي امرية ومفعولها للمرموز بالالف متعلقها وابدل همزة الذئب اخرى ومفعولها
فيجملا فيحسن مضارعة منصوبة بعد الفاء جوابا للامر والالف للاطلاق تفصيل
انه قرأ ابو جعفر بحذف همزة مستهزون في جميع ما كان فيه الهمزة مضمومة بعد كسرة
بعدها واو فيضم ما قبلها لاجل الواو ولم يتعرض له الناظم لظهوره نحو الصابون
ومتكئون وما لئون وليواطئوا ان يطفئوا وقل استهزءوا وما اتى من ذلك ويريد
بقوله مع يطو تطو متكئا انه قرأ ابو جعفر بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح في ثلاث
الفاظ مثل لا يرون وان يروهم وهي ولا يطئون في التوبة ولم تطؤها في الاحزاب و
ان تطؤهم في الفتح مثل لا يرون وان يروهم ويحذف المفتوحة بعد الفتح في متكئا خا
صة فيصير اللفظ مثل متقا ويريد بقوله خاطئين متكئين اولا كمستهزئين انه قرأ
ابو جعفر بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر وبعد الهمز ياء في الخاطئين وخاطئين
طئين ومتكئين ومستهزئين قال الناظم في التحبير في هذه الثلاثة الاحرف لا غير
وعمم الحكم في النشر والتقريب ومنشأ هذا اختلاف الطرق وقوله خاطئين من جملة
قوله كذلك تنكيرا اسجلا فانه اراد المعرف والمنكر معا لكن لم يقيد باداة العموم اعتمادا
على الشهرة والمراد بقوله كمستهزئ هو المعرف اذ المنكر لم يقع في التلاوة ويريد بقوله
منشون خلف بدا انه ظهر الوجهان من مرموز باء بدا ابن وردان فيما وقع
مضموما بعد كسرة في واحد وهو المنشون لا غير فروى باثبات الهمزة ايضا فيكسر
حينئذ ما قبلها كما كانت في الاصل ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه ثم شرع
فيما كان ما قبله ساكنا والساكن المذكور هنا يكون زايا او ياء او الفا او واوا
فاوردها مرتبة وقال وجزا ادغم كهيئة والنسي وسهلا الايت واسرائيل كائن
ومدا ومع اللاء ها انتم جميع ذلك لابي جعفر اي قرأ مرموز الف الا بحذف الهمزة من
جزء وهو ما وقع فيه الساكن قبل الهمزة زايا وذلك في ثلاثة مواضع منها جزا
في البقرة جزء مقسوم في الحجر من عباده جزا في الزخرف ولا رابع لها ثم تشدد الزاء وهذا
معنى قوله ادغم واختلف في توجيهه فقيل انه حذف الهمزة بنقل حركتها الى الزاء
تحقيقا ثم ضعفا الزاء كالوقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف قال بعضهم

انتم في بعثونه
النبئ ويستنبئونك
يتكئون
وارضا لم تطؤها
انك كنت من الخاطئين
وجنود هما كانوا
خاطئين
انا كفيناك
المستهزئين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1